وكذاك افعال المهيمن لم تقم ... ايضا به خوفا من الحدثان
فاذا جمعت مقالتيه انتجا ... كذبا وزورا واضح البهتان
اذ ليست الافعال فعل الهنا ... والرب ليس بفاعل العصيان
فاذا انتفت صفة الاله وفعله ... وكلامه وفعائل الانسان
فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ... ولا تكليف عبد فان
وقضى على اسمائه بحدوثها ... وبخلقها من جملة الاكوان
فانظر الى تعطيله الاوصاف ... والافعال والاسماء للرحمان
ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل ... من نفي ومن جحد ومن كفران
لكنه ابدى المقالة هكذا ... في قالب التنزيه للرحمان
واتى الى الكفر العظيم فصاغه ... عجلا ليفتن امة الثيران
وكساه انواع الجواهر والحلى ... من لؤلؤ وصاف ومن عقيان
فرءاه ثيران الورى فاصابهم ... كمصاب اخوتهم قديم زمان
عجلان قد فتنا العباد بصوته ... احدهما وبحرفه ذا الثاني
والناس اكثرهم فاهل ظواهر ... تبدو لهم ليسوا باهل معان
فهم القشور وبالقشور قوامهم ... واللب حظ خلاصة الانسان
ولذا تقسمت الطوائف قوله ... وتوارثوه ارث ذي السهمان
لم ينج من اقوالهم طرا سوى ... اهل الحديث وشيعة القرءان
فتبرءوا منها براءة حيدر ... وبراءة المولود من عمران
من كل شيعي خبيث وصفه ... وصف اليهود محللي الحيتان

موسى بن عمران عليه السلام

فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم

يا ايها

يا ايها الرجل المريد نجاته ... اسمع مقالة ناصح معوان
كن في امورك كلها متمسكا ... بالوحي لا بزخارف الهذيان
وانصر كتاب الله والسنن التي ... جاءت عن المبعوث بالفرقان
واضرب بسيف الوحي كل معطل ... ضرب المجاهد فوق كل بنان
واحمل بعزم الصدق حملة مخلص ... متجرد لله غير جبان
واثبت بصبرك تحت الوية الهدى ... فاذا اصبت ففي رضا الرحمان
واجعل كتاب الله والسنن التي ... ثبتت سلاحك ثم صح بجنان
من ذا يبارز فليقدم نفسه ... او من يسابق يبد في الميدان
واصدع بما قال الرسول ولا تخف ... من قلة الانصار والاعوان
فالله ناصر دينه وكتابه ... والله كاف عبده بامان
لا تخش من كيد العدو ومكرهم ... فقتالهم بالكذب والبهتان
فجنود اتباع الرسول ملائك ... وجنودهم فعساكر الشيطان
شتان بين العسكرين فمن يكن ... متحيزا فلينظر الفئتان
واثبت وقاتل تحت رايات الهدى ... واصبر فنصر الله ربك دان
واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى ... لله در مقاتل الفرسان
وادرأ بلفظ النص في نحر العدى ... وارجمهم بثواقب الشهبان
لا تخش كثرتهم فهم همج الورى ... وذبابه اتخاف من ذبان
واشغلهم عند الجدال ببعضهم ... بعضا فذاك الحزم للفرسان
واذا هم حملوا عليك فلا تكن ... فزعا لحملتهم ولا بجبان
واثبت ولا تحمل بلا جند فما ... هذا بمحمود لدى الشجعان

Copyright © King Saud University